

# حلقات نور على الدرب (982) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون السلام -

00:00:00

عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله في هذا البرنامج الذي نسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفعنا به جميما. سائل الله عز وجل أن يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام وصالح الأعمال. في مستهل هذا اللقاء يسرنا أن نرحب بسماحة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء الذي يجيب عن أسئلته -

00:00:20

كن فاهلا وسهلا. أهلا بكم وبالمستمعين أهلا بارك الله فيكم واتابكم الله نتحدث في هذه الحلقة وفي مستهل هذه الحلقة عن حفظكم الله في بدايتها عن التوبة إلى الله سبحانه -

00:00:40

وتعالى كيف يستغل العبد يستثمر هذا الشهر الفضيل بالعوده إلى الله سبحانه وتعالى أن كان مقصراً باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هيأ لعباده أسباب المغفرة ويسر لهم مواسم -

00:00:53

يتخلون فيها عمما قد يكون خاضوا فيه أو باشروا ويرجعون إلى ربهم جل وعلا راغبين خائفين يدعون ربهم رهباً ورهباً هذا موسم جليل النبي صلى الله عليه وسلم كان يبشر أصحابه باقباله -

00:01:13

ونحن والحمد لله إنما نعيش أيامه جربنا أولاً وجربنا مدى ما قد يقوم به الواحد أو قام به من خير أن كان ذلك كذلك فليحمد الله الذي هيأ له حب الخير ويسر له أسبابه -

00:01:40

إن أيام رمضان أيام عظيمة له مزية على الشهور إذا جاء شهر رمضان لم يخلص الشياطين إلى ما كانوا يخلصون إليه في غير رمضان تصفد مرزتهم وتهيأ الجنة ليشملها الراغبون في تحصيلها -

00:02:01

باب التوبة دائمًا مفتوح ولكنه في شهر رمضان يكون أقرب إلى النفوس والناس يكونون فيه ارgeb إلى الخير والله جل وعلا يبسّط يده في الليل ليتوب مسيء الليل النهار ويبسّط يده في النهار ليتوب مسيء الليل -

00:02:26

وهذا الشهر المبارك الذي فرض الله صيامه على هذه الأمة وسن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لlama التهجد فيه وقد قال عليه أفضل الصلاة والتسلیم من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه -

00:02:49

وكان من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه والنبي عليه أفضل الصلاة والتسلیم إذا دخل شهر رمضان توجه للعبادة أكثر إلا أنه كان في العشرين الأول -

00:03:12

يصلّي وينام وفي العشر الأواخر يترك النوم في الليل وإنما يكون سهره مناجاة لربه جل وعلا من منا لم تكن له ذنوب لكن من منا يفكّر في عددها وكثثرتها. إنها كثيرة -

00:03:29

الم يقل الله جل وعلا في الحديث الصحيح القدسي الذي روأه مسلم وغيره يا عبادي انكم تخطئون في الليل والنهار وانا اغفر الذنوب فاستغفروني اغفر لكم ما احلى وما اجمل -

00:03:50

ان يقول الصائم عند تناول افطاره اللهم اغفر لي استغفر لك ربِّي واتوب اليك استغفر الله واتوب اليه ويكثر من ذلك ويحرص ان عرف

الذنوب التي ارتكبها ان ينص عليها في توبته - 00:04:07

وان لم يعرف فان هناك ذنوبا يرتكبها العبد ولا درى انه ارتكبها. لماذا؟ لان القلب لم يكن من الصحاوة صحتي بحيث يميز كل امر ويستذكر كل خطأ وانما تمر الامور في حال غفلة - 00:04:24

ويقع الانسان في محذور وسرعان ما ينسى انه وقع فيه فليحرق سم الاعتذار الى الله جل وعلا وليكثر من الندم على الذنوب والندم على انه لم يقم بحق العبادة كما ينبغي - 00:04:46

ليتذكر قصة الاحسان في العبادة التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله جبريل ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. ليتصور الانسان وهو صائم - 00:05:07

وهو خال في موقع او وهو ينمازع احدا في كلام او كان يرهب سمعه ليا اصوات في قناة فضائية ليتذكر ان الله مطلع على احواله وعالم بما يحول في خاطره فليستغفر الله وليتبت. ومن لطف الله العظيم - 00:05:26

جوده وجزيل عطاءه ان التوبة من الذنب الذي يكون بين العبد وبين الله تمحو ذلك الذنب نهائيا وتجبه من اصله تكون تطلعاتك ايها المسلم ورغباتك ان تحظى عن ظهرك الاوزار - 00:05:49

وتخلى عنها بالتوبة والاستغفار الى الله جل وعلا في المجالس التي تجلسها في عملك او في انسك مع اصدقائك او مع اهل بيتك وولادك اذا اردت ان تفارق او يفارق احد فليستغفر الله - 00:06:09

النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عن الاستغفار بعد المجالس بأنه ان كان ذلك المجلس مجلس تخليط يعني امور حسنة وغير حسنة كان الاستغفار كفارة ذلك المجلس وان كان ذلك المجلس مجلس خير وطاعة وتقرب لله كان الاستغفار - 00:06:27

كالطابع كالخاتم يختتم عليه فلا يضيع منه شيء فلن حريصا على هذا وذاك حريصا ايها الصائم من رجل او امرأة ان تكثر من الاستغفار وفي الكلام قد يأتي على لسان الفرد من رجل او امرأة - 00:06:51

اشياء كثيرة فاذا بادر ذلك بالاستغفار خفت عنه اعباء ذلك المجلس او حفظت ذلك المجلس لثلا يعتدي عليه عمل يفسده لتحرص ايها المسلم في اوقاتك انصحك ايها الرجل والفتى البالغ ان يكون همك الا تفوتك فريضة - 00:07:09

مع الجماعة فان الصلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ سبع وعشرين درجة ونحن محتاجون الى تحصيل هذه الدرجات بالكمال واسبابها متيسرة لمن وفقه الله فلن حريصا على ذلك ايها المسلم ايها ايها اياك - 00:07:41

ان ترتب امورك بان تنام في اخر الليل او بعد الفجر ثم قد يطول نومك الى ما بعد الظهر فان الضحويات مجال فسيح للخيرات فيها ركعتنا الضحي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم وغيره - 00:08:02

صلاة الاوابين حين ترمظ الفصال الفصال يعني حين تشتد حرارة الارض كما اخبر صلى الله عليه وسلم ان كل انسان مسلم اذا اصبح اصبح قد وجب عليه ان يبذل ستين وثلاث مئة صدقة - 00:08:23

وذلك كل يوم فلما سمع الصحابة ذلك قالوا ليس كلنا يجد ما يتصدق به قال يعطي الله فان بكل تكبيرة صدقة وبكل تهليمة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تسبيحة صدقة والامر بالمعروف صدقة والنهي عن المنكر صدقة وارشادك من ظل على الطريق صدقة - 00:08:42

عدوك من عجز عن حمل متعاه ان يحمله صدقة الى اخر ما ذكر وكفك اذاك عن الناس صدقة. ثم قال ويجزى من ذلك ركعتنا الضحي اذا صليت ركعتين في الضحي - 00:09:09

تبتغى ثواب الله كأنما تصدق ستين وثلاث مئة صدقة يا له من خير ويقول ابو هريرة رضي الله عنه او صاني خليلي بثلاث لا ادعهن ما حبيت او ما بقيت او صاني ان اوتر قبل ان انام - 00:09:27

وفي ذلك الحازم للشخص الذي لا يستيقظ اخر الليل او صاني ان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر او صاني برکعتي الضحي فاذا لم تقدر على الثالث فاحفظ اخف هذه الثالث. ركعتين تصليهما الضحي. تقضي ذلك الدين العظيم - 00:09:45

في كل يوم ثلاث مئة وستين صدقة لعلك تفوز بان تكون من الاوابين. فاعمل بوصية رسول الله لابي هريرة. الى غير ذلك من الخيرات

اكثر من تلاوة القرآن لو لم يتيسر لك باستمرار وطن نفسك على انه لا ينتهي المؤذن من الاذان الا وقد دخلت المسجد - [00:10:05](#)  
فصلي ما بدا لك والافضل ان تصلي اربع ركعات قبل صلاة الظهر ثم اقرأ فاذا اقيمت الصلاة فاحرص ان تكون حاضر الذهن احسن التوجه انك تناجي الله اي شرف يدنو من هذا الشرف - [00:10:24](#)

يقف هذا المخلوق يخاطب رباه ايها نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم عبارات عظيمة ومناجاة جليلة والموفق من وفقه الله وسائل الله التوفيق. اللهم امين بارك الله فيكم سماحة الشيخ صالح ان - [00:10:43](#)

قل واعود الى اسئلة المستمعين الكرام هذا يقول والدي كبير وقد اصيب بمرض وشاهد الله ولكن يجد حرجا في حنجرته ولا يجد ريقا الا قليلا في فمه هل يلزم الصيام لانه يتعب من ذلك - [00:11:02](#)

هذا امر يراجع فيه الطبيب. فاذا ارشد الطبيب الى عدم الصيام وان الصيام يضره فان الله غني عن تعذيب عباده وانما يأمرهم جل وعلا بما يستطيعون من العمل لا تكيف انت - [00:11:18](#)

او هو مدى للقدرة الله يعلم القادر من غير القادر. تأكروا طبيا فاذا كان وظنه يستدعي الا يصوم فلا حرج واذا كفرت واطعمتم مسكين عن كل يوم فكذلكنعم. احسن الله اليكم اه من وامرأة اصيبت بمرض الكل حفظكم الله هل لها ان تصوم - [00:11:39](#)  
اذا كان الطبيبة قد ارشدتها الى تصوم ابدا فهذا مرض مانع من الصيام وان كان وقت الغسيل لا تصوم وفي غيره تصوم فلتفعل ذلك وتقطفي ما تكون افطرتنا. بالنسبة حفظكم الله يقول السائل ما حكم الصوم بالنسبة لعام المرض - [00:12:01](#)

المريض اذا كان صيامه يضر بجنبينها بولدها جاز لها ان تفطر لكن عليها ان تقضي اياما اخر لا ان تكون تفطر ثم تغفل عن رمضان ثم تأتي تسؤال كالذى حصل - [00:12:30](#)

تسأل امرأة في الحرام وتقول عليها كذا وكذا اياما ذكرتها لم تصمها من رمضان والمدة الباقيه لا تكفي هذا الشيء ينبغي ان تستعمل الواحدة الحزم فيقضاء ما عليها من الصيام - [00:12:47](#)

اذا بفتحه رمضان وكانت عاجزة عن الصيام لامر منع من ذلك فالله غفور رحيم. هو غفور رحيم دائم. لكنه يحب من عباده ان يتمثلوا اوامرها ويقترب اليه وهو عفو كريم - [00:13:08](#)

لمن عجز. احسن الله اليكم بارك الله فيكم. هذا السائل يقول بالنسبة للعمره في رمضان اه ما هي افضلية هذه العمره في شهر رمضان المبارك وهل ليوم السابع والعشرين فضلا في اداء العمره؟ النبي صلوات الله وسلامه عليه اخبر ان عمره في رمضان - [00:13:25](#)

تعديل حجة معه صلوات الله وسلامه عليه. اللهم صل وسلم فان امرأة من الانصار لما قفل من حجة الوداع يأتي اليه قال لم لم تحجي معنا قال فليس لدينا الا ناضح - [00:13:45](#)

حج عليه ابو فلان وابنه قال اما وقد يعني لم تحجي اعتمري في رمضان فان عمره في رمضان تعديل حجة معي فهو عمل فاضل ولم يحدد النبي صلى الله عليه وسلم يوما لذلك العمل. ولما لم يحدد دل على ان الشهر كله - [00:14:03](#)

مجال الاعتمر لكن كلما كانت العمره تؤدى والنفس مطمئنة وتصور العبادة متوفرا ولا يضايقه عمر كلما كان الثواب اجل واعظم فنصيحتي لمن اراد ان يأخذ عمره في رمضان ان يحرض على ان يأخذها في العشر الاولى - [00:14:29](#)

او في النصف الاول اما في العشر الاواخر واكثر الناس متفرغ عن العمل في اجازة وليلة السابع والعشرين وليلة التاسع والعشرين يكون الزحام اشد وربما اضطر المعتمر ان يتخل عن عمرته - [00:14:53](#)

وقد لا يكون احسن واشترط انه انشق عليه يتحلل فيتحلل تحللا غير مقبول فنصيحتي لمن اراد الاعتمر ان يعتمر في اوائل الشهر واذا اعتمر ان كان لا مشقة عليه ان يبقى ويصلی في مكة - [00:15:14](#)

فالصلاۃ في مكة لها شأنها وان لم او شق عليه فالله جل وعلا معبود في كل مكان. احسن الله اليكم. هذا يسر حفظكم الله يقول هل للصيام في مكة المكرمة والصلاۃ في الحرم المكي - [00:15:36](#)

الشريف ميزة عن باقي الايام في الاماكن الاخرى بارك الله فيكم اما الفرائض الصلوات الخمس نعم فالصلاۃ بمئة الف صلاۃ في مكة

كلها واما ما عدا ذلك فانه لم يأتي حديث صحيح - [00:15:52](#)

بالمضاعفة المتميزة لملكة دون غيرها احسن الله اليكم. اه هذا يسأل بارك الله فيكم يقول هل بخاخ مرض الربو عن طريق الفم يعتبر مفطر اذا كان ينزل الى الجوف شيء سائل فهو مفطر بدون شك. واذا كان مجرد هوى - [00:16:13](#)

يتفتح معه مجاري النفس فلا حرج في ذلك ان شاء الله. وانت ايها السائل او الطبيب الذي يرشدك تأكد من في هذه الامر. نعم. احسن الله اليكم. وبالنسبة ايضا يسأل عن الحقيقة الشرجية في نهار رمضان - [00:16:35](#)

الصحيح من كلام العلماء انها لا تفطر وان المفطر انما يكون ما تكون به التغذية عن طريق الفم او عن طريق الذي يؤدي الى للتغذية من غير الفم كالانف او الوريد - [00:16:52](#)

الذي يركب له تغذية تستمر يوم يومين ثلاثة اكثر هذه لا شك ان الصيام لم لا يتم معها واما الحقيقة من الدبر فانها الصحيح عدم انها لا تفطر ذكر العلماء - [00:17:11](#)

انها تفطر لانها تصل الى الجوف لكنها لا تصل الا جوف تغذية هنا هذى احدى الاخوات تقول آآ ترغب ان تصوم شهر رمضان المبارك وذلك باستخدام آآ الحبوب مانعة آآ - [00:17:33](#)

الدوره الشهريه فما الحكم في ذلك اذا لم يكن فيها ضرر عليها هذى هي الادوية ونسج عنها امتناع الدم بان لا ترى في ايام العادة صفرة ولا كدرة ولا وصح - [00:17:47](#)

فان الصيام يكون صحيحا. نعم احسن الله اليكم. هذا يقول انا اقود سيارة كبيرة واجدني كل يوم في مدينة من مدينة الى اخرى. آآ فما صيامي هل يجوز لي الافطار في ذلك - [00:18:06](#)

يجوز لك حال السفر الافطار والصيام فان كان الصيام لا يشق عليك ولا يعطلك عن عملك فقد يكفل الصيام افضل حتى تكون مع الناس في صيامهم ومعهم في فطتهم وقد صام النبي صلى الله عليه وسلم في السفر - [00:18:22](#)

وفي حجة الوداع وفي عام الفاتح خرج من من المدينة ومعه اصحابه خرجوا صائمين وخرج صائما صلي الله عليه وسلم فدل على ان الافطار الصيام في السفر افضل من الافطار - [00:18:42](#)

الا اذا ترتب على الصيام ارهاق للصائم او تأخير بعض عمله فيكون الاخذ بالرخصة احب افضل عند الله جل وعلا فانت تعرف النبي صام حتى في الاسفار ومعه اصحابه يصومون تطوعا كما في الحديث الصحيح يقول صمنا ما كنا مع رسول الله منا الصائم ومنا المفطر فلا يعيي الصائم على المفطر ولا المفطر على - [00:19:04](#)

صائم وعندما يكون الوقت شاقا ويكون مفطرون اقدر على العمل ثم يقومون بالعمل يكونون في تلك اللحظات افضل كما في حديث اه ذهب المفطرون لاواب الاجر كان النبي في سفر - [00:19:35](#)

بعض اصحابه صائم ولما وردوا الماء الصائمون كانوا مرهقين وضعفوا عن العمل والمفطرون حطوا عن الرواحل وسقوا الابل فقال النبي صلوات الله وسلامه عليه ذهب المفطرون اليوم بالاجر والله المستعان. احسن الله اليكم هذا يقول آآ بقي تقربيا ثلاث ساعات - [00:19:59](#)

او نحوها ونويت الافطار وهمنت بالافطار ولكن اخي منعني من ذلك وواصلت صيامي فهل اعتبر مفطرا وهل اعيد هذا اليوم اما لو اقول لك نويت انك مفطر تفرق بين نويت ان تفطر - [00:20:21](#)

او نويت انك الان افطرت لو كنت تنوی انك الان متخللا من صيامك كان عليك ان تقضي ذلك اليوم واما ان كونك اردت ان تتناول المفطرات لكن صاحبك الح عليك بالامتناع فامتنعت فارجو ان صيامك صحيح - [00:20:38](#)

بارك الله فيكم. هذه السائلة تقول ولدي يبلغ من العمر اربعة عشر عاما فهل عليه صوم اذا بلغ الاحتلام وجب عليه الصوم وبلوغ الاحتلام يكون بانيات الشعر حول ذكره هو - [00:20:56](#)

بيع الاحتلام رؤية حصول الجماع في منامه انه جامع ثم يجد المنى او اذا بلغ خمس عشرة سنة هذا بالنسبة للفتى احد هذه الامور الثلاثة اه يجعله قد بلغ السن التي تترتب عليه التكاليف - [00:21:14](#)

وتزيد البنت على الفتى بهذه الثلاث وزيادة لو كانت متزوجة فحملت عوكلت تحيض الحانض الحيض ذليل البلوغ الحمل دليل انها  
بلغت لانه لا يتم الحمل الا من ماء الرجل والمرأة والله المستعان - 00:21:38

اه احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم واسأل الله العلي القدير ان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام وصالح الاعمال وان يعيده  
 علينا شهر رمضان اعواما عديدة ايها الاخوة والاخوات في ختام هذه الحلقة نشكر سماحة الشيخ صالح بن محمد الحдан عضو هيئة  
 كبار العلماء الذي اجاب عن اسئلتكم نلتقي - 00:22:02

باذن الله تعالى في لقاء مقبل استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:22